

تفسير البغوي

46 - { قل إنما أعظكم بواحدة } آمركم وأوصيكم بواحدة أي : بخصلة واحدة ثم بين تلك
الخصلة فقال : { أن تقوموا } لأجل { مثنى } أي : اثنين اثنين { وفرادى } أي :
واحدًا واحدًا { ثم تفكروا } جميعًا أي : مجتمعون فتنظرون وتتحاورون وتنفردون فتفكرون في
حال محمد A فتعلموا { ما بصاحبكم من جنة } جنون وليس المراد من القيام القيام الذي هو
ضد الجلوس وإنما هو قيام بالأمر الذي هو في طلب الحق كقوله : { وأن تقوموا لليتامى
بالقسط } (النساء - 127) { إن هو } ما هو { إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد } قال
مقاتل : تم الكلام عند قوله : ثم تفكروا أي : في خلق السموات والأرض فتعلموا أن خالقها
واحد لا شريك له ثم ابتداءً فقال : { ما بصاحبكم من جنة }